

المنهاج الواضح (44) هنا نوتش السكاكي

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. كنا تكلمنا على آآ موجبات تقديم المسند اليه وما تفيده من الفوائد البلاغية. تكلمنا عن الخلاف بين الامام - 00:00:00

ارض القاهر والسكاكة في هذه المسألة. فالامام عبد القاهر يرى ان تقديم المسند اليه يفيد التخصيص اه ان يتقدم النفي على المسند اليه بشرطين. في نحو ما انت غششت مثلا - 00:00:20

اشترط ان يتقدم النفي وان يتقدم المسند اليه على الفعل وان يكون الفعل رافعا لضمير مستتر او ما انت غششت اه غششت رافع لضمير مستتر. فعندنا ما في متقدم المسند اليه مقدم على الفال وبعده فعل رافع لضمير المسند اليه. في هذه اذا تحققت هذه الشروط يفيد - 00:00:40

حصر يفيد الحصر. واما في الحالتين الاخريين في نحو انت ما غششت. او انت غششت ومحتمل لامرین اما ان يفيد التأكيد واما ان يفيد الحصر. ما انت ذهبت غيرك تفيد الحصر انت ما ذهبت محتمل. انت ذهبت محتمل للحصر ولغير الحصر - 00:01:10

لكن في كلها تقديم المسند اليه يفيد التقرير والتأكيد. لكن خلاف في الحصر. فالحصر عند عبد الغيمان عبد القاهر مبني على النفي. الشرط عنده النفي بغض النظر عن المسند اليه. سواء كان ضميرا او اسماء ظاهرا او نكرا - 00:01:50

فاما قلنا ما زيد ذهب ما زيد ذهب مثل ما انت ويفيد الحصر ما زيد ذهب لكن عمرو. وقلنا الحصر ان هنا اصل افراد او قصر تعين. قصر قلب او قصر الافراد. قصر القلب اذا واحد قال سعد ذهب. فانا قلنا ما زيد ذهب؟ بل سعد. هذا - 00:02:10

صدق ويقول ساعدنا حقول آآ هو يقول زيد ذهب فنقول ما زيد ذهب لكن ايش؟ سعد بمعنى هذا قصر نسميه قصر قلب وما قصر الافراد هو يقول سعد وزيد ذهبا معا كلاما ذهبا فقلنا ما زيد ذهب؟ افردنا اصرنا - 00:02:40

صعبا على الذهاب. واما القصر في النكارة في نحوهما رجل جاء ما معنى القصد فالناكرة اما قصر الجنس او قصر العدد من حيث العدد قصر الجنس يكون معنى ما رجل جاء - 00:03:00

اما بالنسبة للعدد الوحدة ما رجل جاء بل رجلان او رجال. نعم. هذا الحصر عند الامام عبد القاهر هل تقدم النفي او تأخر؟ بغض النظر عن المسند اليه سواء كان ضميرا او اسماء ظاهرا - 00:03:20

او نكارة. اما الامام السكاكي فالامر عنده مختلف. فقال ان كان ان ينظروا لا ينظروا للنفي تقدم او تأخر او وجد او لم يوجد. ينظر للمسند اليه. فان كان نكارة - 00:03:40

رجل جاء وهو يفيد الحصر قطعا. يفيد الحصر. قطعا. ولا يجوز يفيد الحصر قطعا. اذا كان معرفة نحو زيد جاء معرفة هو اسم ظاهر اذا كان اسماء ظاهرا فهذا يتبع في التأكيد ولا يجوز فيه الحصر. يتعانى فيه التقوى ولا يجوز الحصر - 00:04:00

وان كان الموصى اليه ضميرا انت تذهب مثلا او ذهبت انت سهام محتمل. من يذكرنا من اين اتى بهذا الامام السكاكي لماذا؟ قال زيد جاء يتبع في التقوى ولا يجوز فيه الحصر - 00:04:30

لو تقدم الفيل على هذا يكون فاعلا معلن وله نعم فهو يشترط شرطين للحصر يشترط ان يكون الاصل انه متاخر وقدم ويشترط انه لو تأخر يعرب فاعلا معنى لا لا لفظا واعرضا - 00:05:00

ومتى يكون فاعل معنا اذا كان بدلا او توكيدا؟ فنحن لو اخروا زيد بان قلنا جاء زيد هل يجوز ان يعرب توكيد انه بدل؟ لا. لا يعرب فاعلا. فانخرم عنده شرط من الشرطين. لذلك لا يجوز عنده الحصر - 00:05:20

انت ذهبت او تذهب محتمل للامرين؟ لانه يمكن ان لو اخر هذا حتى انت ماذما نعرف انت؟ فهذا فاعل معنا لكن بشرط ان تقدر انه كان متأخرا ما قدم فاذا تحقق الشرطان افاد الحصر. لذلك يجوز الامر ان قدرنا انه كان متأخرا وقدم - 00:05:40 فهذا افاد الحصر. اذا ما قدرنا انه كان متأخرا وقدم فهو يفيد التأكيد فقط. رجل جاء لماذا يفيد الحصر قطعا عندهم. بالضبط. يعني عنده هذا لم ينطبق عليه الشرط. لو - 00:06:10

جاء رجل لا يكون فاعلا معنا. لكن الامام السكاكي حزن على هذا المثال وقال الى ما ذكرنا ان فيه حسرا يبقى مبتدأ بلا مسوغ. لا لا يوجد هنا مسوغ للابتداء بالنكرة فحزن عليه فقال هذا - 00:06:30

نقول نخرم قاعدتنا لاجله. كيف نخرم قاعدتنا لاجله؟ قال اذا اخرناه لا نختمه فاعلا. نعربه ماذما بدل من الضمير جاء رجل جاء هو رجلا لكنه لا يعتقد انه بدل ما احد عاقل - 00:06:50

يقول جاء رجل بدل لكن هذا من حيث التقدير فهذا الفرق يعني سيعترض علينا بعد قليل لو كان بدلنا لقلنا في ماذما؟ جاء الرجال. وفي الجمع جاءوا الرجال. جاءوا الرجال هاي على اللغة اكمن البراغيث ضعيفة. ويقول انا لا اقول بدلنا حتى هي بدل حقيقة. انا اقول من حيث التقدير يعني. هذا امر تقدير - 00:07:10

امر تقدير اعتباري قدر انه بدن فحتى يوجد عنده مسوغ. والحصر كما اخذناه اما حصر من حيث آآ الجنس او الوحدة العددية. هذا ملخص الموضوع. الان العلماء اعترضوا على في هذه الاعتراضات والنقاشات هي التي جعلت محمد رشيد رضا ومحمد عبده ينتقدان كتب البلاغة يصبا - 00:07:40

عليها غضبها. لكن حقيقة هي فيها فوائد وتمكن الشخص. دجاج المزارع ضعيف. اما امام البيوت يكون قويا لانه يتعرض لشدائد. فنحن الان هذا الاخذ والرد والنقاش يقوى عندك واعطيك من خلال نقاش فوائد جانبية. فلا بأس بهذه النقاشات نقرأ الشيخ - 00:08:10

قال السكاك في عدة موضع الاول ان كون النكرة في قول رجل وفده علينا نقدم هذه على انها بدل من الضمير المستتر في الفعل مقتضاه انها اذا اخرت من فعلها اخرت - 00:08:40

وكان مثنى او جمعا وجب ابراز ذلك الضمير لان الضمير ضميري الجمع والجمع يجب ابرازهما. تذكرون في التحو ؟ نحن ماذما نقول ؟ عادة جاء زيد جاء الزيدان جاء الزيتون في البدء لو اتينا على طريقة البدن نقول جاء زيد وجاء الزيدان فيكون الزيدان بدل - 00:09:10

وجاء الزيتون يكون بدللا وهذه لغة ضعيفة فمقتضى كلامك يعني يا امام سكاكي يقتضي انها جاءت على اللغة الضعيفة. واضح ؟ نجعله عالمة للجنة. نعم هذا سنأخذها ممكنا نجيبها احسنت خلينا نمشي مع كلام العلماء الان ماذما اجاوب ؟ فيقول جاءني رجال وجاووني رجال على ان يكون رجال او - 00:09:40

رجال بدلين من الضميرين البارزين قوله تعالى عموا صموا كثيرا واه اصر اصر واسروا النجوى الذين ظلموا الذين بدل لكن ذاك اللي فائدة تغيير اراد تفخيم فعلهم فقال اسروا النجوى لأن قائلا قال من اسرها ؟ اسرها الذين ظلموا عموا وصموا - 00:10:10

وكتير منهم فقال على ان يكون رجال ورجال بدلين من الضميرين البارزين وهذا الاستعمال على خلاف من الكلام الوارد عن فصحاء العرب لنا اجاية والمؤلف اجاب بجاية اخرى شيخ سعد واجيه ويجيب عن السكاك - 00:10:40

انه انما يقدر هذا يقدر هذا التقدير عند تقديم من مكة. فقط فقط رجل وفده علينا يقدر ان الاصل يقدر ان الاصل وفده ورجل علينا على ان يكون رجل بدللا من الضمير في الفعل سيكون فاعل معنا ولا ينزل من هذا ان يكون بالبدنية - 00:11:00

ان التأثير بالفعل بل ان المنكر عند تأخيره بالفعل فاعل حقيقة عنده ايضا الى هذا التقدير حاجته الى تحقق ما آآ شرطه في في التخصيص وقد تقدم تفصيله. هنا ايش حاصل الجواب ؟ حاصل الجواب انه ليس مراد السكاكي ان المرفوع في قول في قولنا جاءني رجال بدل - 00:11:30

ما فعل. ها؟ وحتى يلزم وجوب الابراز في نحو جاعني رجلان ونحو ذلك. بل مراده انه يقدر الفرق بين ان يكون بدلا بالفعل وبين ان يكون بدلا في التقدير. نعم. اه - [00:12:00](#)

آأ وجعل رجلان وجاعني بل مراده انه يقدر في قوله رجل جاعني ان الاصل جاعني رجل ان رجلا بدل لا فعل ولا يلزم من تقديره ذلك في رجل جاعني القول بالبدليلة بالفعل. حاصل جواب - [00:12:20](#)

الفرق بين البدليلة بالفعل والبغدادية في التقدير والتقدير امر اعتقد. امر اعتباري واضح هذا اذا على سبيل الاعتبار والتقدير. ولا يلزم من ذلك القول بالبدليلة في الفعل. لكن كما قال - [00:12:40](#)

يا شيخ سلمان نحن عندنا اسلوبان من اساليب العرب اسلوب ضعيف واسلوب قوي. الاسلوب الضعيف ان تقول جاء الزيدان جاء [00:13:00](#) الزيتون هذه لغة اكلون البراغيث هذا اسلوب ضعيف. وماذا نعتبر الواو؟ حرف نعتبرها حرف - [00:13:20](#)

حرفا دال على الجم. وما بعدها من اسم ظاهر هو الفاعل. جاء الرجلان الالف حرف حرف على الثنئية ومن بعده فاعل. هذا الضعيف اما اذا كان الامر مهما مثل اسروا النجوى الذي نظره. هذا هذا ظهوره ليس - [00:13:40](#)

ضعيفا بل هو من اساليب العالية. سيمكن للسكاك ان يقول هو من باب سر النجوى لا من باب جاء جاء الزيدان. ونفس صورة لكن هذا لغة من لغات العرب قالوا في المهم وغير المهم وتلك خصوصية في الامور المهمة. هذه اجابة - [00:14:00](#)

اخري. الثاني الاعتراض الثاني. اه قال شرط السكاكيين لافادة التخصيص على ما تقدم شرطين. قلنا ما هما قصده ان يكون اصله مؤخرا مؤخرا وانه اذا تأخر يكون بدلا او توكيلا فقال - [00:14:40](#)

شرط شرطين ان يجوز تقدير كون المسند اليه مؤخرا في الاصل على انه فاعل معنى فقط. اللي هو التوكيد او البدل. اما الفاعل الحقيقي لا يجوز. ثم قدم لافادة التخصيص ومثل له بنحو انا سعيت في امرك. فان لم يجز - [00:14:20](#)

وتأخيره على ان يكون فاعلا معنى لم يف التخصيص. ومثل له بنحو علي قام بالامر. فهذا الكلام منه ريح في ان الفاعل في المعنى كانا في نحو سعيت انا يجوز تقديمها فيقال انا سعيت وان الفاعل في اللغة - [00:14:40](#)

هو المعنى كعريف نحو قام علي بالامر يمتنع تقديمها فلا يقال علي قام بالامر على ان يكون علي فاعلا مع ان الفاعل في المعنى فقط والفاعل في اللفظ والمعنى سيان في في امتناع تقديمها ما بقي على حالهما. سينتسب تقديم انا من قول - [00:15:00](#)

سعيت انا ما دام باقيا على تأكيده ويفترض تقديم علي من قوله قام علي بالامر ما دام باقيا على فاعليته واذا امتناع تقديم الفاعل اللفظي دون المعنوي تحكم لا مبرر له. يعني حاصل هذا الاعتراض ان في كلامه - [00:15:20](#)

تحكما كيف؟ في نحو سعيت انا يجوز عنده ان ان تقدم فيقال انا سعيت وفي نحو سعي علي لا يجوز ان يقال علي ساعة فيقال له اذا انت عانيت انه لا يجوز تقديمها مع خروجه عن - [00:15:40](#)

كونه فاعلا فهذا لم يقل به احد. الان نحن اذا قلنا انا سعيت ماذا اعرب انا؟ مبتدأ. مبتدأ وماذا اعرب عليه فجميع العلماء كوفيهم وبصريهم اجازوا تقديم الفاعل على ان يكون مبتدأ لا فاعلا. الممنوع - [00:16:10](#)

وعند العلماء ما هو؟ ان تقدم الفاعل مع كونه فاعلا عند البصريين. لان تعتبر علي فاعل. لماذا هذا ممتنع لماذا البصريون منعوا تقديم الفاعل؟ يكون موقف مبتدأ واذا دخل لماذا هم قالوا - [00:16:30](#)

لا يجوز تقديم اذا قدمته اعتبره مبتدأ ما عندنا مشكلة. اما اذا تقدمه وتعتبره فعلا لا يجوز والخبر يعني يكون اسناد اخر في هذا لا يوجد علينا التناقض احسنت هي الان ما يدرك انا اذا قلت علي قام انت تظنينها - [00:16:50](#)

جملة رسمية فتبين عليها احكاما. هم. انه هذه جملة اسمية تفيد الثبوت او الثبوت التجدي. والتقدم يفيد التأكيد. اما قرينته على ان علي ها شاعر. ثم لو يسمع عن العرب انهم قالوا عن الزيداني ذهب - [00:17:10](#)

لو جاز تقديم الفاعل لقلن الزيداني ذهب والزيدون ذهب. الكوفيون يجيزون هذا. لكن البصريين قالوا لا يجوز. فاذا نحن نقول للامام السكاكي انت الان اذا قدمت انا فكانت مبطلة انا قدمت عليا فكانت مبتدأة كلها جائز - [00:17:30](#)

ما الفرق بين الحالتين؟ فاما ان تعني انه عندنا حالتان اما ان نحوالهما الى مبتدأ وهذا جائز عند الجمع واما ان نبقيهما على

اصلها. كيف نبقيهما على اصلنا؟ سعيت انا كانت توكيلا - 00:17:50

فنقول انا سعيت معربها توكيلا وهذا لا يجوز. وعلى سعي نعرب عليه فاعل وهذا ايضا لا يجوز. فانت يعني كلاهما في الحالة الاولى

جائز او جائز الحالة الثانية لا يجوز. فانت في هذه الحالة اجزت التقديم ومنت منه. وهذا تحقق. هذا هو التحكم - 00:18:10

ردوا نفراً الاعتراض قال شرط السكاين لفائدة التخصيص على ما قد تقدم شرطين ان يجوز تقدير كون المستدير اليه مؤخرا في الاصل على انه فاعل معنى تم قدم لافادة التخصيص ومثل له بنحو انا سعيت في امرك. فان لم يجز تقديم تأخيره - 00:18:40

على ان يكون فاعلا معنى لم يف التخصيص ومثلا له بنحو علي وقام فهذا الكلام منه صريح في ان الفاعل في المعنى كانا في سعيت انا يجوز تقديمها فيقال انا سعيد. وان الفاعل في اللفظ والمعنى كعلي في نحو قام علي بالامر يمتنع تقديمها فلا - 00:19:00

قالوا علي قام على ان يكون علي فاعلا مع ان الفاعل في المعنى فقط والفاعل في اللفظ والمعنى سيان في الامتناع اذا فبقي فاعلين اذا بقيا فاعلين كلاهما ممنوع اذا حولناهما الى مبدأ كلاهما جائز فلماذا ممنت احدهم - 00:19:20

واجزت الاخر هل هذا الا محض التحكم؟ فقال اه ما بقي على حال ما فيمتنع تقديم انا من قولك حيث انا ما دام باقيا على تأكيدته ويمتنع تقديم علي من قولك قام علي بالامر ما دام باقيا على فاعليته اذا فامتناع تقديم الفاعل - 00:19:40

دون المعنوي تحكم لا مبرر له. ماشي يا سعد واجبيه. واجيب عن السكات بان الفاعل في المعنى انما جاز دون الفاعل النفسي. دون الفاعل المعنى انا سعيت لو اختي رفيق سعيت انا سعيت انا لكان انا توكيدا للضمير. والتوكيد احد - 00:20:00

توابع والتابع يجوز تقديمها وانسلاخه عن وصف التبعية كما في قولهم لو مثلنا بمثال او خلينا على هذا المثال سيقولون جرد قطيفة القطيفة جردا نقول هذه قطيفة جردا اي باليه اه لا وبر فيها. فيقولون قطيفة جردا هذا - 00:20:30

قدموا هذا النوت على الممنوعة وسلخوه عن كونه نعتا. فنقول جرد قطيفة ماذا نعرب جرد؟ خبر يعني الان نحن نقول هذه قطيفة جردا. هذا نعم وقدمنا هذا الناس قلنا هذه جرز قطيفة قالوا هذا جائز لكن الجهد هذا - 00:21:00

بدل ان كان نعتا صار الان؟ خبرا خبرا واضيف ما بعده. نأخذ مثلا اخر قالوا اه اخلاقه ثياب هذه اخلاق ثياب اصلها هذه ثياب اخلاق. كانت نعتا بمعنى ايضا خلق باليه. فكانت - 00:21:40

قدمنا النعنة فصارت خبرا. هذه اخلاق ثياب اي ثياب باليه. والبيت الذي اخذناه من قبل والمؤمن العائدات الطير والمؤمن العائدات آآآ

الطير اي المؤمن الطير هو اقسم بالمؤمن والمؤمن الطير العائدات. فالعائدات في مكة محتميات في مكة بنات. فقدمناها - 00:22:10

والمؤمن العائدات جعلناها مفعولا به والطير بدل منها. فاذا يجوز ان يقدم الناتو هنا نقرأها كما نرى تفضل اقرأ مرة ثانية. نعم. بان الفاعل في المعنى انما جاز تقديم هجوم الفاعل اللفظي لان الفاعل معنا كان من نحو انا سعيت لو اخر فقير سعيت سعيت - 00:22:40

توكيدا للضمير والتوكيد احد الطوابع والتعب يجيز تقديمها وانسلاخه عن وصف التبعية كما في قولهم آآآ قطيفة جردا اي باليه لا وبر فيها فقدمت الصفة على منسوفها ثم اضيفت اليه بعد انسلاخها عن معنى وصفيا - 00:23:10

هذا ليس بالجواب نحن ان نفس الذي كنا فيه الان هذا التابع لما تقدم هل بقي تابعا الان فقدت تبعيته ونفس الشيء جاء علي كان فاعلا لما تقدم فقد فاعليته وصار مبتدعا - 00:23:40

الان هذا ليس بجواب مقنع الى الان. لا وبر فيها يعني. الوب. الشعر. الابل يكون فيها شعر فهذا ليست فيها وبر صارت جردا. كان يكون كيف السجاد؟ عندما يكون له وبر يكون له فخامة. وبعد فترة - 00:24:00

يذهب وضوءه ويصير كانك تمشي على الارض. هذا قريب من هذا. نعم. بل قد ورد تقديم التابع حتى مع بقائه على تبعيته كما في قول الشايب. الا يا نخلة من ذات عرق عليك ورحمة الله السلام - 00:24:20

هنا نخلة هل هي نكرة مقصودة او غير مقصودة يعني من نخلة امرأة. الا يا نخلة من ذات عرق عندكم ذات عرق؟ غير مقصود. نعم. غير مقصود. غير مقصود غير بالعكس يقصدها او يقصد امرأة معينة. فالسؤال كيف نصبه - 00:24:40

اه يا رجلا يستخدمها في الشارع تستخدم كثيرا فيها بحث طويل الاصح ان النكرة المقصودة اذا نعتت يجوز ان تنصب. النكرة

المقصودة اذا نعتت يجوز ان تنصب. اقرأوا هذا المبحث مهم - 00:25:10

جدا اقرأوا في هم الهوامة واقرأوا في الخضري. الخضري له تفصيل صعب. لكن هم الهوامة نقل عن كسان وجماعة انه مطلقا انكرا مقصودة اذا نعتت اه جاز ان تنصب. نعم. اه فهنا قال لذاك قال - 00:25:30

سماء ما طاولتها سماؤه. تعرفون هذا البيت؟ اه كيف ترقى رقيك الانبياء يا لان النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سماء ما طاولتها سماؤه. فهذا البيت هذا الشاهد الاول فيه. الشاهد الثاني ان - 00:25:50

نخلة طبعا من ذات عرق هذا نعم من ذات عرق عليك خبر السلام مبتدأ ورحمة الله فاصل الكلام عليك السلام ورحمة الله. فجاز يجوز تقديم التابع يريد ان يجيب ان التابع - 00:26:10

لا يجوز تقديم بخلاف فاعل. نحن ماذا نجيب؟ ان هذا البيت ضرورة. وتقديم المسند اليه ضرورة شعرية فليس لك هو ماذا يريد ان يقول؟ دليله الاول ضعيف لانه عاد الى ما كنا فيه. جرد قطيفة - 00:26:30

هي فقدت تبعيتها كفاما يفقد فاعليته فليس بجواب. هذا لو كان جائز تقديم التابع لكان له دليل بان يقول التابع يجوز تقديم. والفاعل لا يجوز تقديم فلذلك فرقنا. لكن هذا الدليل نرد عليه - 00:26:50

انه شاذ. واضح ضروري. بس واضحة كيف الرد؟ والله ان شاء الله آآ قالوا يأتيانا الاجابة. نعم. قالوا ضرورة شعرية. ضرورة شعرية. نعم. في ان قوله ورحمة الله عكس على السلام. المهم كيف الاجابة وكيف الاعتراض؟ نذكر بالاعتراض. انك عندك تحكم في منع هذا - 00:27:10

او اجازة هذا وهو رد بجوابين قال نحن اجزنا التابع لان التابع يتقدم فالجرد قطيفة قلنا له هل جرد بقيت نعتا قال لا. قال نحن نقول ايضا فاعل جاء زيد لا يبقى فاعلا. ثم رد بجواب اقوى وقال النعت يجوز - 00:27:40

والفاعل لا يجوز تقديم فرددنا عليه ان هذا البيت ضرورة. نعم. فان قوله ورحمة الله اضفم على فقد قدم التعبى على المتبع باقيا على تبنته في العطف فيقاس عليه التوكيد اذ لا فقبل - 00:28:00

تابع وتابع لا فرق بين تابع وتاب فيه نظر. احيانا بعض التوابع يجوز تقديمها وبعض التوابع لا يجوز تقديمها وحى في ارتشاف الضرب لابي حيان ان بدل البعض والاشتمال يجوز ان يتقدم. نعم - 00:28:20

نحن اكلت ثلثه الرغيف. واعجبني حسنه زيدا. آآ اعجبني حسنه زيد لكن هذا نادر. نعم فيقاس عليه لا فرق بين تابع بخلاف الفاعل لفظا ومعنى اه على اه من قوله قام علي بالامر. فانه لا يجوز فسخه وانسلاخه عن الفاعلية اصلا لان لا - 00:28:40

فيبيقى الفعل بدون فاعل. لان لا يبقى لان اذا قلنا جاء على فقدرنا على يبقى اللحظة في لحظة بتقادمه. هم يقولون اذا تقدم يأتى فاعل مستتر. هم. لكن في لحظة تقديمها صار فعل بدون فاعل - 00:29:10

فقال ولا فإنه لا يجوز فسخه وانسلاخه عن الفاعل اصلا لأن لا يبقى الفعل بدون فاعل فاجاب في الاسفل اي في اللحظة التي وقع فيها التحويل في هذه اللحظة. هذا الذي جاء محمد عبده ثلوج. نعم. وهو محظوظ - 00:29:30

لا يجوزه العقل لكن احنا لا نوافق محمد عروس. هاي المباحث وان كانت متبعة وفيها الرجال هكذا يصنون. نعم. قال محظوظ لا يجهزه العقل. اما انسلاخ التابع عن التبعية فجائز كما قلنا الا ضرر في خلو المتبع من تابع. جاء زيد هل - 00:29:50

يحتاج الى تامر لا يحتاج. اذا ما حاصل الجواب؟ حاصل الاعتراض انه هناك تحكم. حاصل الجواب لخص لنا الجواب. انتا نفرق بين الفاعل والتابع. فالفاعل لا يجوز تقديمها. لاننا اذا - 00:30:10

سماه ماذا ينتج؟ يخلو في من لحظة تقديمها من فاعل وهذا لا يجوزه احد. واما التابع فقد ورد عن العرب تقديمها عليك ورحمة الله السلام عليك ورحمة الله السلام. واما الجواب الاول ضعيف جلد قطيفة - 00:30:30

هذا ضعيف لان الجلد اصلا لم تبقى تابعة. لو بقيت تابعة لقلنا هذا لكن هي تحولت الى شيء اخر. فنحن نعترض عليهم جائزة تحولت الى منتدى لكن هذا جواب قوي لو كان التابع يجوز تقديمها. واضحة الفكرة؟ نعم. ورد - 00:30:50

هذا اليوم كله موجود. هذان درسان بعدهم الامور سهلة ان شاء الله. اصعب درسين. نعم. ورد هذا الجواب ويرد هذا الجواب بان

تجويز فصل التابع عن تبعية دون فعل يعني الفاعلية تحكم - 00:31:10

تحكم لا مسوغ له. اذ كما يجوز فسخ التابع عن التبعية فيقال انا سعيت على ان يكون انا مبتدأ بعد ان كان توكيد الفضل تقديمها يجوز فسخ الفاعل عن الفاعلية فيقال علي قام بالقمح. فنحن - 00:31:30

ايه؟ ما في اي فرق التابع اذا تقدم يتحول الى شيء اخر. جلد قطيفة كانت نعتنا صارت خبرا هذه ولو اخذنا بالرأي الضعيف سواء السبيل ايش اصلها؟ عسى ربى ان يهديني السبيل الثواب. فصار يهديني - 00:31:50

السواء مفعول به السبيل مضاد اليه. لكن نحن لا نقول هي كذلك سواء السبيل انه وسط السبيل وقصد السبيل. هم. نعم. واضح هذا اذا ورد هذا الجواب بان تجويز فسخ التابع عن التبعية دون فسخ الفاعل عن فاعلية تحكم هذا يتقدم ويصير فاعل - 00:32:10

مبتدأ وهذا يتقدم ويصيب شيئا اخر. لا مسوغ له اذ كما يجوز فسخ التابع عن التبعية فيقال انا سعيت على ان يكون انا اه مبتدأ بعد ان كان توكيدا قبل تقديمها يجوز فسخ الفاعل على الفاعلية فيقال علي قام بالامر ويصير - 00:32:30

مبتدأ على ان يعرب علي مبتدأ بعد ان كان فاعلا قبل تقديمها ولا يلزم حينئذ خلو الفاعل عن الفعل بالفعل بمجرد تحويله وجعله مبتدأ يحل الضمير محله في الحال. مم. عندما يقول جاء علي على - 00:32:50

جاء هو فهو تأتي سريعا. فلا يخلو الفعل من الفاعل. واضح؟ نعم اذ بمجرد تحويل وجعله مبتدأ يحل او حل الضمير محله في الحال فلم يخلو الفعل عن الفاعل اصلا. نعم ثم في الاسفل اجابة اخرى - 00:33:10

على ان انسلاخ الفاعل عن فاعليته وجعله مبتدأ امرا اعتباريا محض. والمحظور انما هو خلو الفعل عن الفاعل في التركيب اللغطي. لو خلا في الامر الاعتباري الفعل عن الفاعل هذا لا بأس به. المحظور ان يكون عندنا - 00:33:30

فعل بدون فاعل في التقدير اللغطي للاعتباري. هذا جواب اخر. وما اورده شاهدا نقول له هذه اجابة قوية. لكن عندهم اعتراض قوي ايا نخلة من ذات عرق عليك ورحمة الله السلام كيف تجيبون؟ وما اورده شاهدا - 00:33:50

على جواز تقديم التابع باقيا حال كونه. باقيا على تبعيته مبني على الضرورة الشعرية. فلا يقدر بذلك في اجماع النحات على امتناع تقديمها ما دام تابعا. واضح الاعتراض؟ فكم اعتراض عندنا؟ الان - 00:34:10

ماذا كان الاعتراض الاول؟ وان كون النكرة في قولنا رجل وفدي علينا الان اذا قلنا رجلان وفداه لو اخرناها ايش تصير؟ وفداه الرجالان ووفدوا الرجال فيلزم ان يأتي على الصورة الضعيفة فكيف اجاب؟ نعم فكيف - 00:34:30

اذا اجاب كيف اجاب؟ من يذكرنا كيف اجاب؟ فجاء رجالان وجاء الرجال نعم. قلنا بانه في التقدير والاعتبار لا بالفعل. مم. هذا التقدير وهو لا يقول هو بدن جاء رجل هذا بدن - 00:35:00

لو جاء زيد هذا بدل. انما يقول على سبيل الاعتبار والتقدير. ولا يلزم من ذلك بالقول بالبدنية بالفعل هذا الاعتراض الاول. الاعتراض الثاني انت اجزت سعيت انا ان يكون مؤخرا ثم قدم - 00:35:30

ولم تجز سعي زيد ان يكون مؤخرا ثم قتل. فهذا تحكم. فماذا اجاب هو ماذا جاء؟ نعم. بماذا اجاب؟ اجاب بان النعت يجوز تقديمها. والفاعل لا يجوز تقديمها لانه يخلو الفعل من الفاعل. ايوة. ويجوز ايضا في جر - 00:35:50

نحو جند قطيفة بعض التواضع الجندي قطيفة فنحن قلنا جند قطيفة وجاء علي جاء كالاهم لم يعد كما هذا صار مبتدأ وهذا صار خبرا. واما عليك ورحمة الله السلام هذا للضرورة الشعرية. تأتي الان - 00:36:20

الى اشكال ثالث. نعم. الثالث. السؤال الثاني مع كلمة في هذا هذا نعم بالي يقول السكاكيين ان تكلفه في المنكر بهذا الوجه بعيد. نعم. وهو تطهير الكون المفرد اليه في الاصل مؤخرا على انه فاعل اذا يقول السكاكيين. ان تكلفه في - 00:36:40

مكة لهذا الوجه بعيدة وهو تقديم كون المسند اليه في الاصل مؤخرا على انه فعل معنى الى اخر ما قال ذلك ليتوسل به الى ايجاد للابتداء بالناكرة. وهو التخصيص. وانه لولا ارتكابه - 00:37:10

هذا الوجه لم تفت تخصيصه وبقيت النكرة بلا مسوغ. اذا هناك يقول السكاكي في رجل جاء لماذا؟ هل ينطبق عليه الشرط؟ بان يؤخر ويكون فاعلا معنى لا لفظا لا ينطبق لكن هو اخترع اخترع ان يكون بدلا لماذا؟ لماذا اخترع هذا - 00:37:30

لماذا؟ لأن رجل جاء نكرة تحتاج إلى مصوغ. فلو لم يخترع ان التقديم لافادة الحصر لما لبقيت النكرة من غير مسوغ. نعم. واضحة الفكرة؟ نعم شيخ. يعني هي رجل جاء لا تتطبق عليه - 00:38:00

شرطه لانه لو اخر لكان فاعلا فهو اخترع ان يكون بدلا لماذا؟ من لا يضطر اضطره الى ذلك؟ اه لانه وجد بلا مسوغ فقال المسوغ عندي انها افادت التخصيص. تخصيص النوع عندنا ثلاثة انواع من التخصيص. تنوع - 00:38:20

نوع التخصيص من حيث الجنس تخصيص من حيث الإفراد والتقنية وтخصيص نوعي فإذا قلنا رجل جاء اما نقول رجل لا امرأة جنس. جنس او نقول رجل لا رجلان ولا رجال - 00:38:40

او نقول رجل عظيم جاء. واضح عندنا الفرق؟ اذا اما اه رجل لا امرأة جنس الرجل لا رجلان او رجل عظيم من الوصف نوع او وصف او نوع الان الاعتراض ها هنا يبني انت قلت لا يوجد مصور صحيح؟ نعم. هكذا قلت. هو يقول - 00:39:00

اقال ذلك ليتوسل به الى ايجاد مسوغ لابتداء بالناكرة وهو التخصيص. وانه لولا ارتکابه لهذا الوجه نعم بهذا الوجه لم تفت تخصيص بقيت النكرة بلا مسوغ فهذا القول منه في ان لا سبب للتخصيص المسوغ الابتدائي بالنكرة سوى اعتبار التقديم والتأخير او التأخير والتقديم. مع ان التخصيص - 00:39:30

المسوغ الابتدائي كما يكون بهذا الاعتبار يكون ايضا باعتبار التعظيم والتحقيق. لما تختارع هذا النوع الصعب؟ لم تقل رجل جاء المسوغ رجل عظيم. هم. رجل عظيم جاء. لماذا تختارع اصله بدل ثم - 00:40:00

كان مؤخرا وقدم لا تحتاج الى كل هذا التكلف. وتدعي الحصر ولا يتعمق هذا طريقا عندك. لك ان تجعله تخصيصا نوعيا من حيث التنوين تعظيم. اعينوني بقوة ايش؟ عظيمة لتجدهم - 00:40:20

واحرص الناس على حياة اي حياة حقيقة. هناك في غير المبتدأ. في المبتدأ رجل عظيم جاء او رجل صغير جاء يكفي ويفنيك عن هذا التكلف. واضح الاعتراف؟ فهذا القول منه صريح. في ان لا سبب - 00:40:40

لتخصيص المسوغ الابتدائي بنكرة سوى اعتبار التأخير والتقديم. مع ان التخصيص المسوغ لابتدائي كما يكون بهذا باعتباره يكون ايضا باعتبار التعظيم والتحقيق ونحوهما. وقد صرخ السكاكيين نفسه بذلك في كتابه عند قوله شر - 00:41:00

الان السكاك اشترط حقيقة ثلاثة شروط. بعد اشترط ان يجوز ان يكون مؤخرا ثم يقدم اشترط ان يكون فاعلا والا يمنع من التخصيص يمنع من التخصيص مانع ومثل الذي يمنع من التخصيص مانع بشر اغر ذا نار - 00:41:20

قال شرا لا يجوز هنا منع من التخصيص مانع هي نكرة لاحظوا منع شر اغر ذا ناب اذا ناب كالكلب او نحوه الكلب ونحوه اذا سمع خطأ ذئاب ونحوها يخرج صوتا كصوت العاجز. عندما يعجز عن دفعه - 00:41:50

يخرج صوتا كصوت مغلوب هكذا. مم. يشعر بخطر. نقول شر اغر ذا ناب. هذه يذكرها النحاء من المسوغات. بعض العلماء يقول المسوغ هنا انه دل على وصف. ما التقديم؟ حر - 00:42:10

شر عظيم اه الرذانا فهذا القول الاول ان الوصف يدل على ماذا؟ ان الوصف يدل على تعظيم او هذا التعظيم. بعضهم قال لا المسوغ انه يدل على الحصر. ما اشر ما اغر ذا ناب الا شر - 00:42:30

واضح؟ ستجد في كتب النحو ان بعضهم يقول المسوغ هنا النعت وبعضهم يقول افاده الحصر واضحة. لكن السكاكي يقول في هذا المثال لا يجوز ان نعتبر الحصر الذي نتكلم عنه. الحصر - 00:42:50

الجنسى او الحصر العدلى. لماذا؟ لانه هل يمكن ان يقال شر اغر ذا ناب لا خير؟ هل يجوز ذلك شر ما هرب وناب لا خير هل يجوز؟ لا لان الخير لا يهرب للنار - 00:43:10

ما الذي يجعل درمان يهرب ويخرجوا هربيرا؟ الشر وليس الخير فلا يصح هنا الحصر الجنسى. نحن قلنا رجل ايش يقابلها؟ امرأة. وشر ماذا يقابلها؟ خير. هل يصح هنا الحصرى شر ما هربنا بلا خير لا يصح لان الخير لا يفرو وهل يصح الوحيدة هنا؟ شر واحد - 00:43:30

بلا شراب؟ لا لا يصح لاني اريد بهذا القول انه يا ناس شر اغر ذا ناب ساعدونى لازالة هذا الشر فانا اقول ذلك للاعلام بخطر عظيم. فلو قلت شر واحد لا شراب انا هونت من الخطب. واضح - 00:44:00

قال الامام السكاتي قال هذا يمنع من كونه للحصر مانع. فقال اذا تحقق الشيطان فرجل جاء الحصر الا اذا منع مانع في نحو شر اهارنا. واضح الموضوع؟ لكن نحن كيف نجيب - 00:44:20

نقول في السكاتي قال هنا الحصر هنا التقديم مصوغ الابتدائي بالنكرة شر الكلام السكاكى اصاب المفصل كما يقال. يعني دقق هنا تدقيقا رائعا. يشهد له. خلافا لما القاهر قال التقديم يفيد الحصر. شر لا خير هذا لا معنى لهم. اذا قالوا الحق في هذه المسألة مع الامام - 00:44:40

نص التالي. واضحة هذى المسألة؟ فهم الان استخدمو هذا المثال للرد على السكة. فقالوا انت قلت في رجل لا يوجد مسوغ الا التقديم صحيح؟ لماذا اخترعت هذا الاسلوب الصعب؟ فافعل كما فعلت في شر النهار ماذا - 00:45:10

قلت انت؟ قال انا قلت شر عظيم. قال قل رجل عظيم. لماذا هذا التكلف؟ هل هذا واضح الاعتراف نعم. فقال فهذا القول منه صريح في ام لا سبب للتحصيص المصور الابتدائي بنكرة سوى اعتبار التأخير والتقديم. مع ان - 00:45:30 مسوغة للابتدائي كما يكون بهذا الاعتبار يكون ايضا باعتبار التعظيم والتحقير ونحوهما. وارادوا ان يقيموا عليه من لسانه فقالوا وقد صرح السكاكين نفسه بذلك في كتابه عند قوله شر اهر ذا ناب حيث جعل التنكير - 00:45:50

التعظيم اي شر عظيم اهل ذا نار. وهو تحصيص مسوغ للابتداء بالنكرة بلا نزاع. فصحة الابتداء انما تتوقف على مطلق تحصيص. يعني لماذا انت جعلت التحصيص فقط؟ تحصيص الجنس هو العدد - 00:46:10

مطلق تحصيص باي مصوغ يكفي العموم الخصوص ها لا على خصوص التحصيص الذي اعتبره هو وحينئذ يقول يكون قوله بانتفاء التحصيص لولا ارتكاب هذا الوجه بعيد مدفوعا فيبني على ذلك ان تقسيمك الثلاثي ضعيف - 00:46:30

في رجل يفيد التحصيص قطعا وانا محتمل وفي زيد لا يجوز التحصيص. فهذا يعني حاصل الدليل واجيب عن السكاكين بأنه انما اراد تحصيصا خاصا ولا يتكلم عن اي مسوغ او عن اي تحصيص - 00:46:50

ويتكلم عن التحصيص الجنسي والعددي هذا. فاجيب بأنه انما اراد تحصيصا خاصا. هذا كله في الدسوقي. كلام الان فانتم تقرأون السعد الدسوقي مع الان. فالان انت قرأت الكتابين فيصير يسهل عليكم ان تقرأوا مختصر المعاني بكل سهولة - 00:47:10

فقالوا اجيب عن السكاكين بأنه انما اراد تحصيصا خاصا وهو تحصيص الجنس او الفرد. كما تقول رجل نزل بارضنا اي لا امرأة ولا رجلان. اي لا امرأة في تحصيص الجنس او لا رجالان في تحصيص الوحدة. ولا شك ان تحصيصا لهذا المعنى يتوقف على هذا الاعتبار - 00:47:30

البعيد نعم ايش خسرت؟ ورب هذا الجواب بان الاحتياج الى التحصيص انما هو لصحة الابتداء وقد صرح بذلك السكاكى والصحة الابتداء بالنكرة لا تتوقف كما قلنا على التحصيص الذي اراده - 00:47:50

هو فقط بل على مطلق التحصيص اهم من ان يكون تحصيص جنسي او فردي او تحصصا نوعيا كاعتبار التعظيم والتحقيق. واضحة الفكرة؟ نعم. ثم قال هب له اراد التحصيص الجنسي فما الذي يلجانا ان ان نتخد - 00:48:10

ان نتخد اقتدار التأخير والتقديم طريقة اليهما فهلا سلكتنا اليهما. طريقة اخرين وهو تقدير الوصف فيهما فيقال يعني اذا هو ماذا اجابوا؟ ماذا اجابوا عن سكاكين. نحن قلنا لهم لما لم تقولوا رجل عظيم او رجل حقير. نعم. فماذا اجابوا عن السكاكين - 00:48:40 تحصصها نحن لا نزيد الا تحصيص الجنس وتحصص الفوت. فنقول لهم يا جماعة طيب نحن سلمنا لكم لكن لماذا التأخير ثم التقديم؟ قدروا نعتن بدل على ذلك. قدروا نعتا بدل على - 00:49:10

ذلك بدون تقدير انه كان مؤخرا ثم قدم. كيف يكون النعت؟ فهلا سلكتنا اليهما طريقة اخر لا محظوظ فيه هو تقدير الوصف فيهما فيقال على سبيل التقدير في تحصيص الجنس مش نقول جاء رجل - 00:49:30

اي رجل واحد من جنس الرجال. بدل ان تقول كان مؤخرا ثم قدم تقول جاء رجل اي رجل واحد من جنس الرجال نزل بارضنا. وفي تحصص اسف واحد من جنسية بدل ما في داعي واحد نقول جاء رجل - 00:49:48

من جنس الرجال. اه نزل بارضنا وفي تحصص الفرد رجل واحد جاء رجل واحد نزل بارضنا فقدروا معتم لا داعي ان تقدر انه كان

متأخرا ثم قدر. نريد قبل ان ننتقل الى هذا - 00:50:09

ان نرى الاعتراضات بسرعة ما هو الاعتراض الاول؟ يلزم اذا قلنا رجل جاء اصلها جاء رجل انها بدأت يلزم ان يكون على الصورة الضعيفة جاء الرجال وجاء الرجال فقال هذا انا لا اقول بدل - 00:50:28

هذا بدل اعتباره وتقديرني وليس بدلًا حقيقيا. ثم اعتربوا اعتراضا اه ثانيا انك فرقت فرقت بين سعيت انا فاجزت تقديمها وعلى جاء على لم تجز تقديمها مع انه اذا فكان مبتدأ يجوز في الوجهين وان لم يكن مبتدأ يمتنع في الوجهين فقال التوابع ورد تقديمها -

00:50:48

علي علي ورحمة الله السلام بخلاف الفاعل لم يجز تقديمها لانه يخلو عن الفاعل. فاجبنا بان هذا البيت شاب؟ نعم. وان الفاعل. الفاعل قلنا كما يمتنع التابع كذلك يمتنع تقديم الفاعل لا فرق بين الامرین وما استدللت به شاذ. وفي جرد جرد قطيفة هذه ايضا لم تعد تابعة - 00:51:18

وما قولكم بانه خلا من الفاعل نقول حل فاعل مباشرة وحلهم. هذا اعتراض الثاني. الاعتراض آآ الثالث اه انه تكلف هذا الوجه البعيد ليأتي بمسوغ للناكرة فنقول له يوجد مسوغ اخر قدم نعم - 00:51:48

رجل عظيم فقال اريد هذا التخصيص التخصيص الجنسي والوحدة فنقول له تقدم نعم ايا يدل على الوحدة والجنس نعم هذا هذا هو الاعتراف. الان الاعتراض الرابع وهو في الحقيقة آآ في قال السعد وشرطه اي شرطك - 00:52:09

المنكر من هذا الباب. واعتبار التقديم والتأخير فيه الا يمنع من التخصيص مالا. يعني هذه العبارة حقيقة ليست اعتراضا هي شرح لشرط من شروط السكاكيين. السكاكي كان يشترط ثلاثة شروط. مم. ان يجوز يكون مؤخرا ثم يقدم - 00:52:32
ه؟ اه ان يكون فاعلا في المعنى. اه. والا يمنع من التخصيص في النكرة مانع. مثل ماذا شر اغر؟ لا لا. فنحن الحقيقة نشرح هذه الفكرة. شر اغر لنا وال فكرة - 00:52:52

ان السكاكيين معه حق مائة بالمائة ليست لتصنيف العدد ولا الجنس. لانه لا يمكن ان يكون المعنى ولا يمكن ان يكون المعنى شر واحد ارادنا له. وما ورد عن الامام عبدالقاهر انه قال - 00:53:12

ضففهم. ولكن الامام حاول ان يجمع. فقال يا جماعة لماذا نصاع الكلام القاهر. نقول الهرير قسمان ان عنيتم بالهرير يعني هذا الصوت ان عانينا به آآ ان نباح غير المعتاد الذي يكون عن خطر - 00:53:32

فقطعا ليس المعنى شرا اهرب لا خير. الحصر لا يصح ان اردنا الخطراه فهذا لا يصح فيه الحصر. اما اذا اطلقنا واردنا به مطلق صوت مطلق صوت فهذا يكون للخير وللشر فيكون للحصر. هذا يعني اذا اراد السالكوت ان ينقد الامام عبدالقاهر - 00:53:56

فهمتم كيف اذن السكاكي قال هل يجوز هنا تخصيص الجنس؟ هل يجوز تخصيص الجنس؟ لا لا يجوز لانه لا يصح اشر لا خير الا الله. هل يصح تخصيص الوحدة؟ لا لا. لا يصح. انا اريد تنقيص العبارة تقال للانقاد - 00:54:28

الكلام هو صحيح وما قاله اللي معه يقال ضعيف في هذا المنتج. اه لكن قلنا السيلاكوتي قال ان اردنا قبل هذا الصوت الصوت الذي يدل على الخطراه لا يفيد الحصر. وان اردنا مطلق صوت مجاز مرسل علاقة الاطلاق والتقييم - 00:54:50

فيصل لكن يبقى عندنا اشكال وهو ان النحات قالوا في شر النهار وذهب هناك حصر. والسكات يقول ليس هناك حصر. فكيف نجمع بين القولين؟ نقول الحصر الذي نفاه السكاكي هو حصر الجنس وهو العدد او الوحدة. واما الحصر الذي اجازه الجمهور اه في قوله - 00:55:10

ما اهر ذا نابل الا تجد في كتب النحو احيانا يقدرون معك ويقولون شر عظيم. واحيانا يقولون ما اهرد انام الا شرا. شايف ماذا يعنيون هنا بالتصنيف؟ التخصيص النوعي. الذي اثبتته النحاة هو التخصيص النوعي ما - 00:55:40

الا شر عظيم. والذي نفاه السكاكي السكاكي مع المحافي هذا. لكن السكاكي قدر ما اعطى ومحا قدره تخصيصا والحاصل واحد. شيء عظيم نهار ذهب او ما اهر ذا نابل الا شر عظيم - 00:56:00

فهذا هو المثبت. واما المنفي شر لا خير او اه شر واحد واضحة الفكرة بس نقرأ هذه العبارة ثم نرى واضحة الفكرة كيف؟ اذا نعيدها

قبل ما نقرأ مفهومه قال الرابع من الامثال الواردة قولهم شر اهر ذا مال وهو تركيب كما ترى - 00:56:18

قدم فيه المسند اليه وهو نكرة فكان مقتضى هذا على ما ذهب اليه السكاكي ان يكون مفيدا لتخسيص الجنس او الفرد قطعا بعد مراعاة اه بعد مراعاة التقدير التقدير هون في مشكلة. نعم. التقدير هذه - 00:56:48

هذا لازم نصلحها التقدير. طالما يكون مفيدا لتخسيص الجنس او الفرد قطعا بعد مراعاة التقديم متقدم وارتكاب ذلك الوجه البعيد توصل الى مسوغ للابتداء بالنكرة على ما تقدم. غير ان السكاكيين رحمه الله - 00:57:18

وصرح بان فيه مانعا من التخسيص المذكور بنوعيه وجه لكل من المانعين بما يأتي. حقيقة ما لازم ما كان عليه ان يقول الرابع كان عليه ان يقول وهناك شرط ثالث يوهم ان هذا اعتراض رابع. هذا ليس اعتراضا. هذا - 00:57:38

شرط لذلك قال السعد وشرطه اي وشرط كون المنكر من هذا الباب. واعتبار التقديم والتأخير فيه الا امنع من التخسيص مانع. كقولنا كذا كذا. فهذا حقيقة الشرح لشرط من شروط السكاكي. فكان على - 00:57:58

قواعد السكاكي انه للتخسيص لكنه قال هنا منع ماله. فيليس من التخسيص واستثناء من الحالات التي ذكرها السكاكي باستثناء من اي حالة من الضمير او الاسم الظاهر او من النكرة - 00:58:18

من النكرة فكان قال الضمير يجوز فيه الوجهان. والاسم الظاهر يتعمّن للتأكيد. والنكرة يتعمّن للتخسيص الا اذا منع مانعك هذا وارتكابه قال غير ان السكاكيين رحمه الله صرح فيه بان فيه مانع من التخسيص المذكور - 00:58:39

بنوعيه وجه لكل من المانعين بما يأتي. اما وجه المنع من تخصيص الجنس. وهو ان يراد آآ شر اهن ذا ناد لا خير فهو ان الهرير صوت الكلب عند عجزه عن دفع ما يؤذيه. فاللهم حينئذ هو - 00:58:59

امر الذي يجعله مروعا او مروعا فرعا. وهذا لا يكون الا شرا. لان الخير لا يهدر الكلب ولا يفزع تنحصر الجنسي لا يصح لان الخير لا يفزع فلا يصح شر اه لا خير - 00:59:19

تأملوا العبارة مشهورة يعني الان هذا الصوت الذي يخرجه الكلب متى يخرجه؟ اذا جاء مثلا ما استطاع دفعه فلا يخرجه في الخير. فهل في فائدة ان نقول شر اغر ذا ناب لا خير؟ لا لا. لا - 00:59:39

ما في يعني فائدة فهو يقول فلا يمكن اراده تخصيص الجنس. بعضهم خرجها لكن على اوجه ضعيفة في البلاغة. قد نخرج هذا على اوجه الضعف في البلاغة لكن اذا اردت الكلام البليغ القوي لا يصح - 01:00:02

فقال اما وجه المنع من تخصيص الجنس وهو ان يراد شر اهر ذا ناب لا خيف وهو ان الهريرة صوت الكلب عند عجزه عن دفع ما يؤذيه. فاللهم حينئذ هو الامر الذي يجعله مروعا فرعا خائفا فرعا - 01:00:18

وهذا لا يكون الا شرا فلما يصح نقول شر لا خير. هذا اسامة. لان الخير لا يهدم الكلب ولا يفزعه. وحينئذ لا يخطر ببالى احد ان الاهرام يكون بالخير حتى يرد او يرد عليه بالحصر. اه واحد يعني ظن انه خير - 01:00:38

فرد عليه بالحصر. اه واحد ظن ان امرأة جاءت فقلنا رجل جاء. نرد عليها. او واحد اثنان جاء نقول رجل واحد ان ما احد يظن ان خير اغره فقلنا لا شر اغره واضحة الفكرة؟ فيقال - 01:00:58

على معنى ان الذي اغره من جنس الشر لا من جنس الخير. واما المنع من تخصيص الفرد وهو ان يراد شر لا شر ان قولهم شر اهر ذا ناب انما يقال عادة في مقام الحث على الاخذ بالحزم لدفع هذا - 01:01:18

واحد يسمع صوتا فيقول لزوجته شر اغر ذا نار فلابد ان نستعد وان نرى ما هذا الخطر الذي جاءنا؟ فمن غير المعقول انه يقول شر واحد لا شرهم ولا شرور. واضح؟ فقه الحظ على اتخاذ القرية واعداد العدة لمقاومته - 01:01:38

هذا كان في بلدنا كانوا احيانا بدوا يغزونا اه قريتنا كانت هذه القرية كما اخبرني ابي لانهم عندهم اخ كثيرة وعندتهم اه مهارة كبيرة يضعون فيها الاغنام اه ووضعوا بينهم كلمة سر - 01:01:58

اذا احسوا بخطر ان يقولوا هذه الكلمة. فهذا قبل ان يدخل مغارة واحد من من اه نعاء الغنم رأى اقداما فهم كانوا هؤلاء البدو دخلوا في داخل تخبأوا في داخل مغارة - 01:02:19

خسارة ينادي هذه بكلمة السر. يعني قالها لبقية الرعيان احضروا الغنم او كلمة سر بينهم. فهؤلاء هربوا باغنامهم. هو كان قد اصطاد بعض الطيور فوضعها على باب البئر حتى يطئنهم. هم. ثم خرج في - 01:02:39

على الجبل هرب. فهم لما تأخروا تأخروا. فخرج هؤلاء البدو فرأوهم ايش؟ قد هربوا يعني مثل هذا فنقول هنا شرا اخر وهذا مال حتى تأخذ العدة. وكون المهر شرا واحدا لا شرين مما يفيد معنى - 01:02:59

التساهل ويحمل على عدم الاهتمام بدفع الشر فهو فلو هذا الراعي يقول شر واحد لا شر له هم لا يهرون ويحمل على عدم الاهتمام لدفع الشر فلا يصح اذا ان يراد هذا المعنى من هذا الكلام في هذا المقام بنبوه اي بعده عن - 01:03:19

استعماله في العرف والعادة. والى هنا تم دليل السكاكيين على قيام المانع من تخصيص الجنس او الفرد. في هذا المثال فهذا شرط ثالث حقيقة عند الامام السكاكي. الان يعني اعترضوا عليه لان باعتراضين ان - 01:03:39

الامام عبدالقاهر قال هي تفيد الحصر فنقول قول الامام عبدالقاهر ضعيف. والسلكوت يقال لا ان ضاعف الامام. لا ان ضاعف الكلام لانه اوله على ما ذكرنا. الاعتراض الثاني ان النحات اثبتو الحصر. فنقول ما اثبتته النحاة هو حصر نوعي - 01:03:59

نفاه السكاكي الحصر الجنسي والعددي. اقرأ يا شيخ سعد لكن هذا. لكن هذا يعالج ما صرح به يعرضه يعرضه ما صرح به ائمة النحل والبيان من ان في في المثل المذكور تخصيصا بدليل انه - 01:04:19

فاولوهם فاولوه على معنى ما اهب زواب الا الشر. ايش يعني الشر قصدتهم عظيم. فاختلاف المحل. ايش يقول مناطقه لم يتواردا على محل واحد. نعم. ولا شك ان النار والاقياد معنى الحصري. والاختصاص - 01:04:39

فالامن فالامر اذا يدعوا الى بيان وجه افاده هذا التركيب تخصيص توفيقا بين ما ذهب اليه السكاكيين وما ذهب اليه هؤلاء الامة. والا فقد ناقص كلامه وانه الاعتراض الاول ان العلماء اثبتو الحصر على ان ايضا يوجد معارضة اخرى ان - 01:05:05

الشيخ عبدالقاهر نفسه صرح بان تقديم شر في هذا المثال المذكور لافادة تخصيص الجنس يعني اللي ما عم قال وقال تخصيص نعول كما اولنا للنحارة. تخصيص النوع. بس قال هو لتخصيص الجنس. فنقول كلام السكاكي احسن - 01:05:35

من كلامك فقال قدم لفظ شر لان المعنى ان الذي اغره من جنس الشر لا من جنس الخير. فقد نفي الاهرار عن الخير ونهيه عنه يفيد ثبوت الاقرار له. فنقول السكاكيين ان المهر لا يكون الا شرا غير مسلم - 01:05:55

عارضوك وعبد الطاهر عارضك. واضح الكلام؟ مهم. لا يكون الا اه هذا هو يعني نقول عبدالقاهر ضعيف كلامه. واما النحاة لم يتعارضون باختلاف المحل. ايش تعبرون في لم يتواردا على محل واحد. هنا الذي اثبتته المحاة هو شهر نام الا شر عظيم. وما نفاه السكاكيين - 01:06:15

شر لا خير او شر واحد. واجبيه. ويجب اولا ان داوي المعارضة لان التخصيص الذي نفاه السكان وقال ان هناك مانعا منه انما هو تخصيب. آآ تخصيص آآ انما هو تخصيص الجنس او - 01:06:46

بشرط. واما التخصيص الذي ائمة النحاة تخصيصه اثبتته المحاد فهو تخصيص النوع فمعنى قولهم شر اغر زناد ان الذي اغرذا النار ماء خاص من انواع الشر وهو العظيم منهم سلام الوفاة اذا بين كلامه وكلامهم لعدم توارد النفي والايجاب على شيء واحد - 01:07:06

نعم. وما اجبنا على تعارض كلامه مع كلام النوح. واما كلامه مع عبد القاهر فنقول كلام السكاكي صحيح وكلام الامام ضعيف. ويجب ثانيا عن تصريح الشيخ عبدالقاهر المتقدم لان الحصر لا يكون الا للرد على متوجه. متوجه ولا يجيء في وهم احد كما سبق ان - 01:07:36

غريبة يحصل من الخير حتى يرد عليه بان المهر المهر شر لا خير. فالحصر حين اذ لا معنى له وهو جواب شديد لا مطعن به على على ما اراده. ويقول كلام - 01:08:06

والصحيح وكلام عبد القادر ضعيف. لكن السيلاكتي السيلاكتي بكسر السين. السيلاكتي نعم وفق بعضهم هو السيالة كوتى بين الرأيين فقال ان مرجع الخلاف مبني على معنى الهريج. فان كان معناه النباح - 01:08:26

والخارج عن المأولف فما معنى للحصر حينئذ؟ فما يقال شر اهر ذا ناد لا خير. لأن مثل هذا النباح إنما يكون من امارات وقوع الشر. فكلام السكاكيين صحيح ان كان هذا هو المراد. وان كان معناه مطلق الصوت فيكون فيه مجازا هو السلام - [01:08:46](#) باعتبار علاقة الاطلاق والتقييد. اه مثل مشفر اه الشفا الغليظة للابل فنطلاقها على مطلق شفا او على مطلق شفت غليظة نسمية الاطلاق والتقييد. وان كان معناه مطلق الصوت كان للحصر معنى. اذ قد يكون هو مطلقا - [01:09:06](#) صوت الكلب للخير وقد يكون للشرع رأي للتوفيق لا بأس به. نقف هنا سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت الصدق -

[01:09:26](#)